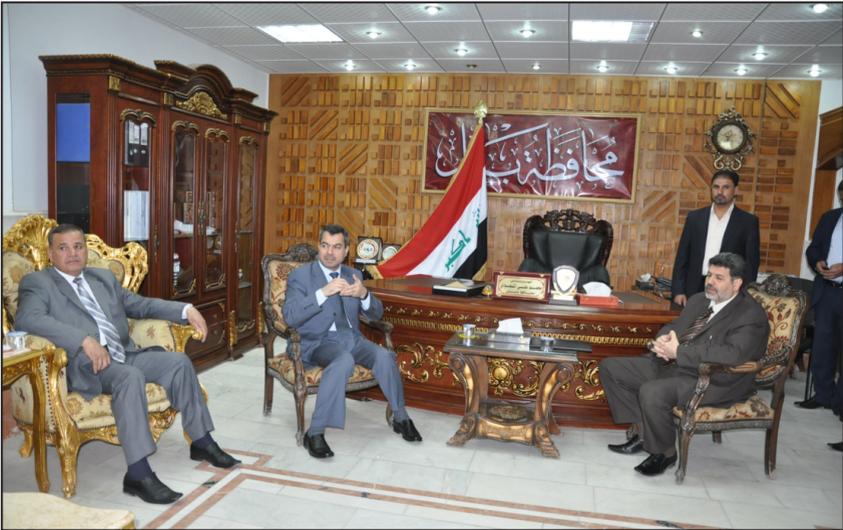


بدأ جولة ميدانية في المحافظات

## وزير التخطيط: سنحسم المشاريع المتلكئة في مجلس الوزراء



الشكري في مكتب محافظ بابل

مقاول آخر"، ومنها إلى أن للفساد دورا فاعلا في تلك المشاريع.

من جهته، قال محافظ بابل محمد علي المسعودي لـ"المدى": إن جولة الوزير جاءت للاطلاع على المشاريع المتلكئة المنفذة من قبل الوزارات في بابل من أجل إيجاد الحلول البديلة لإنجاز هذه المشاريع.

وبين أن مشروع ماء الهاشمية بدأ العمل به في العام ٢٠٠٥ ولم ينجز حتى الآن، وبالرغم من أنه مشروع وازري إلا أن أضيف على ميزانية المحافظة"، لافتا إلى أن وزارة الكهرباء خصصت نحو ٣٦ مليار دينار لمحة المسيب الحرارية، وبناء دور أو إصلاح بعض أجزاء أيضا أضيفت على ميزانية المحافظة"، مؤكدا أن جميع هذه المشاكل عرضت على الوزير.

وأوضح المسعودي أن المشاريع المتلكئة تنقسم إلى قسمين، بعضها ضمن تخصصات تنمية الأقاليم، والأخرى عائدة للوزارات وليس لدى الحكومات المحلية صلاحية التدخل في هذه الأخيرة.

وبشأن مشاريع تنمية الأقاليم، أفاد المسعودي بأنه تم تشكيل لجنة منذ زمن لوقوف على أسباب تلك المشاريع، وحاليا تقوم اللجنة بحل المشاكل الواحدة تلو الأخرى"، مؤكدا أن هناك مشاريع متلكئة من العام ٢٠٠٦ ولغاية الآن وهو ما أضاف عبئا على المحافظة.

إلى ذلك، تمنى عضو مجلس محافظة بابل حسن كموثة في حديثه لـ"المدى"، أن تكون هذه الزيارة مثمرة من أجل إيجاد الحلول للمشاريع الوزارية المتلكئة، والحد من الفساد المالي والإداري فيها.

## سايلو بعقوبة يشهد زحماً

### كبيراً أسوقي الحبوب

□ بغداد / المدى

شكا مزارعون ومسؤولون محلويين في ديالى من أن العشرات من مركبات الحمل تتزاحم هذه الأيام في طوابير أمام سايلو بعقوبة لغرض تسويق محصولي الحنطة والشعير، مشيرين إلى أن عملية تسلّم الحبوب تتم ببطء شديد بسبب قلة عدد الموظفين.

وأضافوا أن قيام وزارة التجارة بتحديد كمية الحبوب المستلمة من المزارعين، فضلا عن معوقات أخرى كثرة السيارات ونقاط التفقيش التي تعيق مرور مركبات الحمل، كل ذلك أدى إلى امتداد طوابير طويلة أمام الساييلو، بحسب ما أوردت عنهم إذاعة "العراق الحر".

ويذكر المزارع عبد الرحمن عبد الله أن سايلو بعقوبة يتسلم يوميا ٨٠ سيارة فقط، فيما ينتظر بقية المزارعين، مطالبا إدارة الساييلو بزيادة عدد السيارات المستلمة إلى ١٢٠ سيارة في اليوم لتخفيف الزخم الكبير من السيارات المحملة بالحبوب.

وبين أن نتائج المختبر التي يتم بموجبها تقييم درجة الحبوب وتحديد سعرها منذ بضعة أيام تسير بالشكل الصحيح ووفق الضوابط.

وكانت أسعار الحنطة قد تم تحديدها بين ٥٠٠ - ٧٥٠ ألف دينار للطن الواحد، بحسب جودة ونوعية المحصول، في حين حدد سعر الطن الواحد من الشعير بـ ٥٢٠ ألف دينار.

مسؤولة مختبر سايلو بعقوبة كوثر فائق، قالت: إن هناك زحماً كبيراً من السيارات الوافدة إلى الساييلو لهذا العام بسبب إلحاق قضاء بلدروز بساييلو بعقوبة، موضحة أن الساييلو يقوم بتسلم الحنطة وفق درجات يحددها المختبر وهي الأولى والثانية والثالثة، بالإضافة إلى الشعير بنوعيه، الأبيض والأسود.

وبينت فائق أن عدد الموظفين لا يتناسب وعدد المركبات الوافدة إلى الساييلو لغرض التسويق، وأن النوام في الساييلو يتم بوتيرة عالية منذ الساعة ٧ صباحا وحتى ٧ مساءً. من جهته، بيّنت عضو مجلس النواب من محافظة ديالى ناهدة الدايني خلال زيارة لساييلو بعقوبة، أن هناك الكثير من المعوقات التي تعيق عملية تسويق الحبوب، ومنها كثرة السيارات ونقاط التفقيش والتي تقوم بإعاقة مرور الشاحنات والسيارات الكبيرة المحملة بالحنطة والشعير.

وتمتد على قيادة عمليات ديالى بتوجيه السيارات بضرورة التعاون مع المزارعين وتسهيل مرورهم عبر نقاط التفقيش.

وأضافت الدايني أن اتفاقاً جرى مع وزارة التجارة لزيادة عدد الموظفين في سايلو بعقوبة، بغية تسريع عملية تسويق الحبوب، مؤكداً أنها اتصلت هاتفياً بوكيل وزارة التجارة والمفتش العام في الوزارة ومدير عام تجارة الحبوب حول الموضوع، مبينة أن الاتفاق نص على تزويد الساييلو بعدد من الموظفين خلال اليومين المقبلين، وتستمر عمليات حصاد محصولي الحنطة والشعير في ديالى التي انطلقت بداية شهر أيار الماضي، وقال محافظ ديالى هشام الحيايلى: إن اللجنة الزراعية في المحافظة أوصت بزيادة كمية القوود (الكان) المجهز للحاصدات من ٢٠٠ لتر إلى ٥٠٠ لتر أسبوعياً، من أجل إكمال عملية الحصاد.

وطالب المسوقين بالتخلي بالصبر خلال عملية تسويق الحبوب إلى سايلو بعقوبة، متعهداً بمراقبة عملية تقييم درجة المحصول ومنع التلاعب في تحديد درجة جودته هذا العام.

هناك عرقلة كبيرة وتلكؤاً وتذمراً كبيراً في هذا المجال".

وأشار الوزير إلى أن محافظ بابل "استعرض جملة من المشاريع وشركات غير مستحقة لهذا التصنيف"، مؤكداً أن هناك مشاريع لم يشهد تلكؤاً وإنما أضيف إليه مكون جديد أدى إلى تأخر الإنجاز، وكذلك هناك مدارس للوقوف الشعبي تعاني من تلكؤ

وستقوم بزيارة هذه المشاريع برفقة المحافظ. الشكري كشف أن هناك مشكلة مركبة كانت وراءها وزارة التخطيط بسبب

وتخاذ الإجراءات اللازمة".

وأضاف أن "العنصر المشترك بين كل التصنيفات من الدرجة الأولى والممتازة لمقاولين وشركات غير مستحقة لذلك خلال الأعوام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٧، فيما أكد أنه سيعرض على مجلس الوزراء جميع المشاريع المتلكئة في المحافظات لاتخاذ قرار حاسم بشأنها.

وقال الشكري في لقاء خاص بـ"المدى"، خلال زيارته لمحافظة بابل أمس، ضمن جولة ميدانية تستعمل جميع المحافظات: إن "الغرض من هذه الجولة هو متابعة مشاريع الوزارات المتلكئة في المحافظات،

## ثلاثة قتلى و7 جرحى حصيلة حادثة تسفيرات الرصافة

□ بغداد / المدى

لووزارة العدل، قد ذكر في تصريح لـ"المدى" أمس الأول، أنهم اكتشفوا أكاداسا من الأسلحة الخفيفة بحوزة عدد من المعتقلين في سجن تسفيرات الرصافة، مشيراً إلى أن بعضهم محكومون بقضايا إرهابية.

وبيّن الضابط أن "أحد معتقلي تنظيم القاعدة المودعين في السجن أبو غريب، وهو من أهالي تلعفر، قام بتحريض الماضي، بقتل ضابط وإصابة شخص آخر من حرس السجن بجروح، بواسطة مسدس كان قد تم إدخاله إلى السجن مقابل ٢٠٠٠ دولار أعطيت لأحد الضباط".

وإصابة سبعة آخرين بجروح متفاوتة، قبل أن ينتحر بالمسدس نفسه، في شعبة الرصافة الثانية قسم التسفير والمحاكم.

وأضاف أنه تم غلق جميع أبواب السجن ومنع السجناء من الخروج حتى إلى ساحة السجن، واتخاذ إجراءات أمنية مشددة وسحب الهواتف المحمولة من السجناء.

يشار إلى أن استخدام الهواتف شائع في السجون العراقية من خلال دفع الرشاوى إلى حراس السجون والمسؤولين عنها.

وكان ضابط كبير في دائرة الإصلاح التابعة

أكد مصدر من داخل سجن تسفيرات الرصافة، أن الحادثة التي شهدتها السجن الخميس الماضي، أسفرت عن مقتل ثلاثة من المنتسبين وإصابة سبعة آخرين بجروح، وانتحار السجن الذي قام بذلك.

وقال المصدر لـ"المدى": إن الحادث وقع بعد دخول مسدس ومخزني إطلاقات (شاجورين) بطريقة مجهولة إلى السجن، "فقام السجن الذي أدخل إليه المسدس بقتل ثلاثة من المنتسبين

## التربية تعظر التدريس الخصوصي

□ بغداد / المدى

في بيان صحفي أمس: إن "هيئة الرأي في الوزارة قررت حظر التدريس الخصوصي من قبل أعضاء الهيئات التعليمية والتربسية، ويشمل ذلك المفتشين والمُدرّسين الاختصاص والتربويين والإداريين وغيرهم ممن هم على ملاك الوزارة".

وأضاف حسين، أن الوزارة ستعاقب كل من يخالف القرار من أعضاء الهيئة التعليمية بنقله إلى

كشفت وزارة التربية عن حظرها التدريس الخصوصي من قبل الهيئات التعليمية والتربسية في الوزارة، مؤكداً سعيها للقضاء على هذه الظاهرة التي باتت تنخر في مفاصل العملية التربوية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة وليد حسين،

## ناحية الخيرات تطالب بمشاريع خدمية لتحسين واقعها

□ كربلاء / أمجد علي



أحد المشاريع في ناحية الخيرات

يطالبون بمحطة تحويل كهربائية لتخلصهم من الانقطاعات المتكررة في الطاقة. من جهته، يقول رئيس لجنة الإعمار والتخطيط الاستراتيجي في الناحية المهندس مكي حسين العموري في حديثه لـ"المدى": إن الناحية شهدت خلال السنوات الماضية العديد من المشاريع في مختلف القطاعات "وهذا شيء لا ينكر"، على حد قوله.

وأضاف أن الناحية شهدت إنجاز أكثر من ٣٠٠ مشروع للأعوام السابقة، وهناك مشاريع لم تنجز بعد وتصل كلها إلى مئات المليارات من الدنانير، مشيراً إلى أن النسبة الأكبر من المشاريع نفذت عن طريق تخصيصات تنمية الأقاليم وتسريع الإعمار للأعوام الماضية.

لكن العموري يبين أن نسبة الإعمار في الناحية لم تحقق سوى ٧٠٪ من حاجتها الفعلية، مؤكداً حاجة الناحية إلى "ما يزيد على ٥٠ مشروعاً، بعضها يتطلب كلفة عالية، في مختلف القطاعات لكونها لم تشهد طوال تاريخها الذي سبق سقوط النظام تنفيذ مشاريع لها أهمية".

ويأمل العموري أن يكون هناك تعاون من قبل بعض الوزارات ومديرياتها، وخاصة وزارتا الكهرباء والتربية في ما يتعلق بتنفيذ مشاريع مختلفة وإنشاء محطة توزيع للطاقة وبالنسبة لقطاع التربية تشييد سبع مدارس ابتدائية على سبيل المثال، وخمس مدارس متوسطة، وثلاث إعداديات"، مشدداً على ضرورة أن تبذل الوزارات الأخرى جهوداً أكبر وبالشكل الذي يخدم المواطن في الناحية.

العمل بها ولم تنجز لغاية الآن. وبلغت المواطن علي مهدي إلى أن الناحية بحاجة إلى شبكة كهربائية جديدة لأن ما موجود عبارة عن أسلاك ومحولات قديمة لا تفي بالفرص وهي كثيراً ما تكون عرضة للقطاعات".

بدوره يؤكد مسؤول إعلام ناحية الخيرات وضح الياسري، أن الناحية شهدت حقاً مشاريع عدة ولكنها تعاني من مشاريع لصالح قطاع الشباب والرياضة

طرق تكون زراعية من جهة وخدمية من جهة أخرى لكي تسهل من انسيابية التنقل سواء للمواطنين أو المحاصيل الزراعية".

فيما يشير المواطن فضل الموسوي إلى أن الناحية تحتاج إلى الكثير من العمل لكي تتقدم خطوات إلى الإمام "فهي بحاجة إلى مدارس متوسطة وإعدادية إضافية لكي تستوعب الطلبة"، مطالبا بالإسراع بانجاز المشاريع الرياضية التي بدء

يطالب مواطنو ناحية الخيرات في محافظة كربلاء بالمزيد من المشاريع، مشيرين إلى أن النواحي دائما ما تكون مشاريعها قليلة قياسا إلى مشاريع الأقسية ومراكز المحافظات، فيما ذكر مسؤول محلي أن ما نفذ من مشاريع خلال السنوات الماضية لا يصل إلى 70% من احتياجات الناحية.

ويقول المواطن أحمد الياسري لـ"المدى": إن ناحية الخيرات تعد من النواحي الكبيرة والزراعية المهمة وهي تقع على مفترق طرق تربط بين كربلاء والنجف وبابل، ولكنها تفتقر إلى المشاريع التي تجعلها مدينة عصرية".

ويضيف "نعم هناك مشاريع ولكنها مشاريع إسقاط فرض، فعلى سبيل المثال يجري إكساء الشوارع في هذه المنطقة أو تلك في حين ما نحتاجه هو شبكة

نص رذن

علاء حسن



## منافع الأزمة

بغض النظر عما صدر من تصريحات تفيد بان الأزمة السياسية في العراق، والمطالبة بسحب الثقة عن الحكومة ورئيسها المالكي ستخلف فتنة ستعكس آثارها السلبية على الأوضاع الامنية، وستلغي كل المكتسبات والانجازات خلال السنوات الماضية، هناك من يرى جوانب ايجابية افرزتها الازمة الحالية، واصحاب هذا الرأي يعتقدون بان الأطراف المشاركة في الحكومة، تجاوزت الاضطافات الطائفية السائدة، وطبقا للتصريحات، وخصوصا من قبل المطالبين بسحب الثقة فان خيارهم، يعبر عن مشروع وطني لا بد من تبنيه لتجاوز الاخطاء السابقة، لتحقيق مبدأ الشراكة في ادارة البلاد، والاتفاق على برنامج تحسين أداء السلطة التنفيذية.

العارضون لهذا التوجه شكلوا اصطفاقات جديدة وهي الأخرى تجاوزت الأطر الطائفية، وينظر لها بأنها وبعد تشكيل تحالف واسع يضمها سيأخذ على عاتقه استحقاقات ما بعد سحب الثقة في حال فشلته بولاية حكومة أغلبية سياسية وتوزيع المناصب بحسب حجم الدعم المعلن" وهذه الفائدة التقت لها "الكتل الصغيرة" لتعويض خسارتها بإجراءات الترشيق، عندما ألغيت وزارات الدولة لشؤون العشائر و"الناطقية" والمصالحة الوطنية، بعد اندلاع المظاهرات الاحتجاجية المطالبة بالإصلاحات في شباط من العام الماضي، وليس مستبعدا في ظل الأجواء الراهنة وانقسام القوى السياسية بين معارضين ومؤيدين لسحب الثقة ستستحدث مناصب وزارية جديدة الغرض منها تحشيد "الدعم المعلن" لضمان استقرار الأوضاع السياسية في البلاد، و"فصح" من يضع العصي في عجلة تحقيق الإنجاز الحكومي.

ومن فوائد الأزمة الحالية أنها شجعت قوى كانت تستخدم السلاح على إعلان استعدادها للدفاع عن يسير على المسار الصحيح للعملية السياسية، ودعوة الآخرين لإعادة النظر بمواقفهم وحساباتهم والتخلي عن تنفيذ أجندات إقليمية، وبخلاف ذلك سيكون مصيرهم في "جهنم" لتعطيل المشروع الوطني في استحداث وزارات دولة جديدة من أبرز أهدافها التحرك على القواعد الشعبية وحثها على استخدام "التواهي" والمكاويز للإطاحة بأصحاب فكرة سحب الثقة، والمنفعة المتحققة من موقف أصحاب هذا التوجه الالتزام بالخيار السلمي في التعاطي مع المعارضين.

أصحاب موقف "الدعم المعلن" يحرصون على أن تكون تحالفاتهم استراتيجية وليست مرحلية، لإعتقادهم بان الاتفاقات المهمة السابقة تم تجاهلها وتعطيلها، فاندلعت الأزمة بسبب عدم تطبيق بنود اتفاق اربيل، ولذلك فهم يتطلعون إلى اتفاق جديد في محافظة صلاح الدين، كتكتب بنوده بالم دعم تعبيرا على الولاء المطلق والدعم المعلن، لتلبية مطالب الشعب العراقي بعد التخلص نهائيا من واضعي العصي في عجلة التقدم.

منفعة أخرى حققها الأزمة تمثلت بالكشف عن قدرات مستشاري صاحب القرار، فيعضهم اثبت بأنه من دعاة الديكتاتورية، ويرفض التخلي عن مواقفه في الدفاع عن ولي نعمته بالحصول على امتيازات لم تخطر في باله حتى في الأحلام، وهذا النوع من مئات المستشارين له كل الحق في وصف المطلقين بسحب الثقة بانهم خونة، يتلقون أموالا سعودية وقطرية للإطاحة بالتجربة الديمقراطية، جعلت المستشار يطل يوميا عبر شاشة فضائية حزبية ليوجه الشتائم لمن يقول إن خيار سحب الثقة ورد ضمن الدستور.